ليس مفعولا مطلقا بل مفعولا له لانا نقول ان كان المراد الجار والمجرور فلا
نم انه يصدق عليه الحد المذكور وان كان المراد المجرور فقط فلا نم انه لا يكون
مفعولا مطلقا نعم لا يكون ههنا كذلك لمقارنته حرف الجر اياه واخراجه عن معناه
لكون الجار والمجرور بمنزلة كلمة واحدة قوله ويكون للتاكيد والنوع والعدد
اي المفعول المطلق على ثلثة انواع لان مدلوله ان لم يكن زائدا على مدلول
الفعل فهو للتاكيد نحو جلست جلوسا فان كان زائدا على مدلول الفعل فان
كان دالا على هيئة صدور الفعل فهو للنوع والهيئة نحو جلست جلسة بكسر الجيم
وهو اما ان تدل عليه باسم خاص نحو رجع القهقري واما ان تدل عليه بالصفة
نحو ضربت ضربا شديدا واي ضرب وضربت الضرب الذي تعرفه واما بالمضاف
اليه نحو ضربت ضرب الامير او بلام العهد نحو ضربت الضرب اذا كان معهودا
بينك وبين مخاطبك ضرب وان كان دالا على مرات صدور الفعل فهو للعدد
نحو جلست جلسة بفتح الجيم قوله فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه اي
المفعول المطلق الذي للتاكيد لا يثنى ولا يجمع لا قتضاء التثنية والجمع الكثرة
وانتفاء الكثرة لانه للتحقيقة المشتركة ولا كثرة فيها بل في افرادها ويجوز
تثنية المفعول المطلق وجمعه اذا كان للعدد والنوع بكثرة الافراد والانواع
لامكانها فيهما لانه اذا كان للعدد فاذا اجتمع المرتان امكن تثنيته واذا اجتمع
المرات امكن جمعه واذا كان للنوع فاذا اجتمع نوعان حصل الموجب للتثنية

واذا اجتمع الانواع حصل الموجب للجمع فيقال ضربته ضربتين وضربات
قوله وقد يكون بغير لفظه اي يجوز كون المفعول المطلق من غير لفظ
الفعل لان شرطه ان يكون بمعنى الفعل لا من لفظه كما ذكرنا في تعريفه
نحو قعدت جلوسا قوله وقد يحذف الفعل لقيام قرينة الخ اي وقد
يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق على سبيل الجواز وعلى سبيل
الوجوب اما الاول فهو الحذف على سبيل الجواز فكقولك لمن قدم من السفر
خير مقدم اي قدمت خير مقدم ان شئت حذفته وان شئت اظهرته
واما الثاني وهو الحذف على سبيل الوجوب فهو على ضربين احدهما سماعي
اي مقصور على السماع والثاني قياسي وانما سمي هذا قياسا لامكان ان
تذكر ضابطة عند وجود تلك الضابطة يجب حذف الفعل بخلاف الاول
فانه لا يمكن ان تذكر ضابطة عند حصولها يجب حذف الفعل لكن وجوب
حذف الفعل في الصورتين معلل بكثرة الاستعمال ووجود القرينة الدالة عليه
مثال الاول اعني الحذف السماعي قولهم سقيا ورعيا وحمدا وشكرا الخ
اي سقاك الله سقيا وحمدت حمدا فان قيل لم قلت ان فعل هذا القسم واجب
الحذف وقد يستعمل فعله نحو حمدت حمدا وسقاك الله سقيا فالجواب ان نقول
ان المراد انه واجب الحذف عند استعمال مصدره مع اللام نحو حمدا له وشكرا
له وانتم ما بينتم التخلف فيه او نقول انه واجب الحذف عند البعض وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)